

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفصل الثاني من المقالة الثانية .

في المملكة الشامية وما يتصل بها من بلاد الأرمن والروم وبلاد الجزيرة بين الفرات والدجلة مما هو مضاف إلى هذه المملكة وفيه أربعة أطراف .

الطرف الأول في فضل الشام وخصوصه وعجائبها وفيه مقصدان المقصد الأول في فضل الشام .

أعظم شاهد لذلك ما أخرجه الترمذى من حديث زيد بن ثابت ص أنه قال كنا يوما عند رسول الله نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله طوبى لأهل الشام فقلت لم ذاك يا رسول الله قال لأن الملائكة باستطاعتها أججتها عليه هذا وقد بعث به الكثير من الأنبياء عليهم السلام وفيه ضرائبهم الشريفة والمسجد الأقصى الذي هو أحد المساجد الثلاثة التي تشتد إليها الرحال وهو أول القبلتين وبه ينزل المسيح عليه السلام بمنارة جامع دمشق وبه يقتل الدجال بمدينة دمياط وفي الحديث أن النبي قال إن الله بارك فيما